

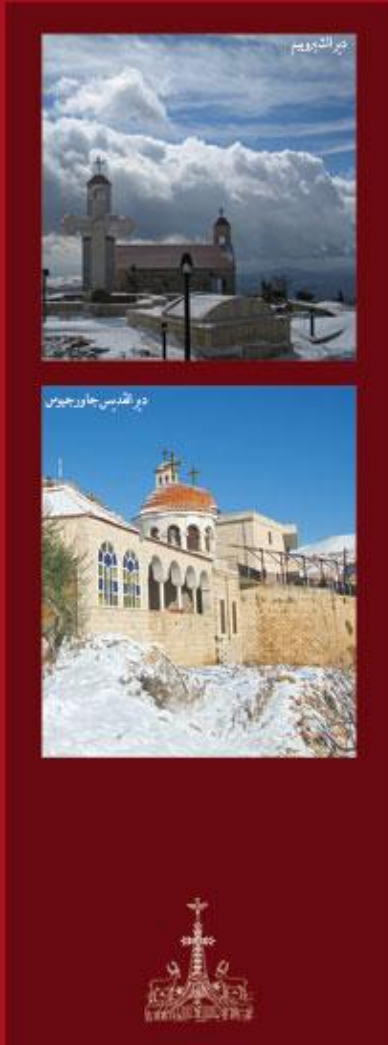
الله في قلب الإنسان المعاصر

الأرشمندريت يوحنا التلي

منشورات ديرى القديس جاورجيوس والشيروبيم

صيدنايا

2009



الله
في قلب الإنسان المعاصر



الأرشمندريت يوحنا التلي

منشورات ديرى القديس جاورجيوس والشيروبيم

2009

"الله في قلب الإنسان المعاصر" هذا ليس كتاباً يدور حول موضوع واحد، لكنه جمعٌ لموضوعاتٍ مختلفة. قُدِّمت للشبيبة في مناسباتٍ كثيرة، في غالبيتها كانت مخيمات ورياضات روحية. ورغم اختلاف مناسباتها فقد دارت حول هدفٍ أساسي، هو عودة الإنسان إلى ذاته، تلك الذات الضائعة في عالم اليوم، والممزقة، والمشتتة والتي تحتاج إلى ما يجمعها في وحدةٍ هي في الأساس جوهر وجودها. الفردية من جهةٍ، وضعف الإيمان من جهةٍ ثانية أوجد هذا الانفلاش، الذي قطع الإنسان فيه الصلة بأحبيه الإنسان الآخر، فافتقد من خلال هذا القطع تماسكه مع نفسه. ظهرت حاجة الإنسان المعاصر إلى دور الإيمان بالرب. فالله ساكنٌ فينا ونحن عنه بعيدون، وعلاقتنا بالإنسان الآخر هو ما يقربنا من هذا الإيمان الذي نحتاجه، ونحن عنه متلهون.

دعوتنا الواحدة في كل هذه الموضوعات أن نتلمس حضور الله في قلوبنا، وأن نمد يدنا للآخر، لتقوم بيننا وبينه ألفة، عسى أن يعيد لمجتمعنا وحدته الضائعة، فيكون الله رأس عائلتنا ونحن أسرته.

هذا الكتاب بموضوعاته الواحد والثلاثين والمقسمة على أبوابه الأربعة لا يناقش هذا الموضوع ليساعد القارئ للعمل من أجل تحقيق هذا التلاقي بين الإنسان والله. ولكنه يقدم عصاً يتكئ عليها القارئ من خلال ما يضع بين يديه هذا الكم من الموضوعات ليبدأ الجهاد للوصول إلى هذه الغاية.

فالكتاب روحي إنجيلي آبائي كنسي مهضوي، ولكنه أيضاً رهباني وتربوي وموضوعاته تنقل القارئ من بحثٍ لآخر عسى أن فحواه تستقر في قلب هذا القارئ، بعد أن تساهم في أن يستقر الله في قلبه.

كما أن هذا الكتاب يساعد الشبيبة كمرجعٍ لموضوعاتٍ يريدون مناقشتها فيستعينون بهذا القليل الذي يحتويه كل موضوع، ليشكل مدخلاً إلى قلوبهم الممتلئة بالكثير، والتي تحتاج إلى جهدٍ يبذلونه ليقدموها للآخرين. والكتاب ليس مقصوداً على الشبيبة التي دعت المؤلف لطرح هذه الموضوعات معه، بل جاء ثمرةً مشتركةً بتفاعل الراغبين بهذه البحوث مع باحثها، فهو على الرغم من أن الرغبة الشبايية هي التي استدعت إنشائه، إلا أن الطموح أن يسد ضرورةً عند باقي شرائح المجتمع لأنه يحمل هذه الخصوصية. فيصير الكتاب حاملاً لأجوبة شافيةٍ إلى أنفسٍ عطشى لمثل هذه الموضوعات. في سبيل تحقيق ذلك فهو سيكون فاتحة إصداراتٍ قادمةٍ على التوالي. تطرح موضوعاتٍ مكتملة في سبيل تحقيق هذه الغاية في كتبٍ لاحقة.

"الله في قلب الإنسان المعاصر" هو كتاب يقع في 555 صفحة من القياس الوسط، وبسعر 350 ليرة سورية.

الباب الأول: مروي

- 1- هل لله مستقبل في قلب الإنسان المعاصر؟
- 2- الإيمان والأعمال
- 3- الحياة الروحية 1
- 4- الرؤيا: القديس بولس الرسول
- 5- القديس يوحنا المعمدان
- 6- مستعد قلبي لك يا الله
- 7- الشخص وأثر الله في شخصية الإنسان
- 8- الحياة الروحية 2
- 9- الله مقابل القلق والإيمان
- 10- الموت هو نكران الله

الباب الثاني: حياة النهضة في الكنيسة

- 1- الإعلام المسيحي
- 2- التربية الروحية للمرشدين
- 3- الخدمة الروحية
- 4- الفرقة والمرشد في مدارس الأحد
- 5- خصوصية الالتزام الحركي
- 6- دور الحركة في إطلاق التكريس الكهنوتي والرهباني
- 7- شببية الكنيسة أمام تحديات العصر
- 8- عمق التعاون على صعيد العمل الحركي
- 9- معالجة الأزمات السلوكية بصورة تربوية
- 10- هواجس إرشادية

الباب الثالث: مرهباني

- 1- الصوفية المسيحية والتجديد الديني المسيحية
- 2- الخبرة الروحية وخدمة التنشئة
- 3- الحياة الرهبانية ودورها في القرن الحادي والعشرين
- 4- الليتورجيا في سياق الخبرة الرهبانية
- 5- الروحانية المسيحية الشرقية

الباب الرابع: ترووي

- 1- العائلة كنيسة
- 2- الكنيسة والعائلة
- 3- العنف الأسري
- 4- هدف التربية المسيحية
- 5- الأمومة
- 6- قدسية الزواج